

تاج العروس من جواهر القاموس

والقِطْعَةُ خَمْسَةٌ أَبْيَاتٍ . وَيُرْوَى لَطَرِيْفٌ بِنِ تَمْرِيْمِ الْعَنْدَبَرِيِّ قَرَأَتْهُ فِي دِيَوَانِي شِعْرِهِمَا . قَالَ شَيْخُنَا : هَذَا كَلَامُهُ فِي الْعُجْبَابِ وَنَقْلَهُ الشَّيْخُ عَلِيُّ الْمَقْدِسِيُّ وَسَلَّمَ . قُلْتُ : وَهُوَ بَعِيْنِهِ كَلَامُهُ فِي التَّكْلِمَةِ أَيْضًا . قَالَ شَيْخُنَا : وَفِيهِ نَظْرٌ فَإِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي أَنْشَدَهُ فِي الْعُجْبَابِ طَانَّأَ أَزَّهَ الشَّاهِدُ الَّذِي قَصَدَهُ الْمُصَنِّفُ لَيْسَ هُوَ الْمُرَادُ بَلْ ذَاكَ لِتَأْبِطَ شَرَّأَ أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ شَاهِدًا عَلَى اللَّغْوِ بِالْفَتْحِ بِمَعْنَى الرَّيْشِ الْفَاسِدِ . ثُمَّ أَوْرَدَ الْعِبَارَةَ بَعْدَ ذَلِكَ . فَالْمُصَنِّفُ مَرَّحٌ بِأَنَّ الْغَلَطَ فِي تَرْكِ الْبَاءِ فِي أَوَّلِ بِلَاغِ الْغُيُوبِ لَا فِي التَّحْرِيكِ وَلَا فِي نِسْبَةِ الشَّاهِدِ لِلْكُمَيْتِ وَكَلَامُ الصَّأْغَانِيِّ فِيهِ مَا أَوْرَدَ الْمُصَنِّفُ وَهُوَ الَّذِي فِيهِ الْخِلَافُ . وَأَمَّا بَيْتُ تَأْبِطَ شَرَّأَ فَلَا دَخْلَ لَهُ فِي الْبَحْثِ كَمَا لَا يَخْفَى . انْتَهَى . قُلْتُ : لَا خَفَاءَ فِي أَنْ كَلَامَ الصَّأْغَانِيِّ إِنَّمَا هُوَ فِي قَوْلِ تَأْبِطَ السَّابِقِ ذِكْرُهُ . وَلَيْسَ فِيهِ مَا يَدُلُّ عَلَى أَزَّهَ الشَّاهِدُ الَّذِي أَوْرَدَهُ الْمُصَنِّفُ وَهُوَ ظَاهِرٌ فَإِنَّ قَوْلَ الْكُمَيْتِ مِنْ بَحْرٍ وَقَوْلَ تَأْبِطَ شَرَّأَ مِنْ بَحْرِ آخِرٍ . وَأَخَذَ بِلَاغِ الْغُيُوبِ رَقَبَتِهِ مَحَرَّرَكَةَ : أَيِ أَدْرَكَهُ نَقْلَهُ الصَّأْغَانِيُّ . وَالتَّلَاغُيُوبُ : طَوَّلُ الطَّرْدِ مُحَرَّرَكَةَ وَفِي نُسْخَةٍ : الطَّرَادِ وَفِي نَسْخَةٍ مِنَ الصَّحَاحِ : بَفَتْحِ فَسْكَوْنِ قَالَ :

تَلَاغُيُوبِي دَهْرٌ فَلَمَّا غَلَابَتْهُ ... غَزَانِي بِأَوَّلَادِي فَأَدْرَكَنِي الدَّهْرُ وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : تَلَاغُيُوبِيَتْ بِهِمُ الْقِفَارُ وَتَلَاغُيُوبِيَتْهُمْ الْأَسْفَارُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَى الْمُؤَلِّفِ : الْمَلَاغُيُوبُ جَمْعُ الْمَلَاغُيُوبَةِ مِنَ الْإِعْيَاءِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيْزِ : " وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ " وَمِنْهُ قِيلَ : سَاغِبٌ لِأَغِبُ أَيِ : مُعْيٍ . وَمِنْ الْمَجَازِ : رِيَّاحٌ لِوَاغِبٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : . وَبِلَادَةٍ مَجْهَلٍ تُمَسِّي الرِّيَّاحُ بِهَا ... لَوَاغِبًا وَهِيَ نَاوٍ عَرَصَهَا خَاوِي انْتَهَى .

وَفِي الصَّحَاحِ : وَرِيْشٌ لِغَيْبٍ قَالَ الرَّاجِزُ فِي الذِّئْبِ : . أَشْعَرَتْهُ مُذَلِّقًا مَذْرُوبًا ... رِيْشَ بَرِيْشٍ لَمْ يَكُنْ لِغَيْبًا وَاللَّغَابُ : مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ . وَكَذَلِكَ اللَّغْيَاءُ قَالَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ : " حَتَّى إِذَا كَرَبَتْ وَاللَّيْلُ يَطْلُبُهَا أَيْدِي الرِّكَابِ مِنَ اللَّغْيَاءِ تَنْحَدِرُ وَلَغَّيْبَ فُلَانٌ دَابَّتْهُ تَلَاغِيْبًا : إِذَا تَحَامَلَ عَلَيْهِ حَتَّى أَعْيَا

وتَلَاغَتْ بِالدَّابَّةِ : وَجَدَهَا لَأَغْبَابًا نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

ل ق ب .

اللَّاقَبُ مُحَرَّرٌ كَقَدَّ : النَّيْزُ اسْمٌ غَيْرٌ مُسَمَّى بِهِ . ج : أَلْقَابٌ . قَدْ لَقَّبَهُ بِهِ تَلَقُّبًا فَتَلَقَّبَ بِهِ فِي التَّذْزِيلِ : " وَلَا تَنْدَابِزُوا بِالْأَلْقَابِ " يَقُولُ : لَا تَدْعُوا الرَّجُلَ بِأَخْبَثِ أَسْمَاءِ إِلَيْهِ . وَلَقَّبَتْهُ اسْمًا بِالْفِعْلِ تَلَقُّبًا : إِذَا جَعَلْتَهُ لِمِثَالٍ مِنَ الْفِعْلِ كَقَوْلِكَ لِرَجُلٍ فَوَعَلَّ .

وَنَبِزَ فُلَانٌ بِلَقَبٍ قَبِيحٍ .

وتَقُولُ : الْجَارُ أَحَقُّ بِصَقَايِهِ وَالْمَرْءُ أَحَقُّ بِبَلَقَايِهِ . وَتَلَا قَدِيُوا وَلَا قَدِيَهُ مُلَاقَدَةً .

ل ك ب .

المَلَاكِبَةُ بِالْفَتْحِ : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّاقَةُ الْكَثِيرَةُ الشَّحْمِ الْمُكْتَنَزَةُ اللَّحْمِ . كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ . وَنَسَبَهُ الْأَزْهَرِيُّ إِلَى أَبِي عَمْرٍو . وَالْمَلَاكِبَةُ أَيْضًا : الْقِيَادَةُ كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

ل و ب .

اللَّوْبُ بِالْفَتْحِ وَاللَّوْبُ بِالضَّمِّ وَاللُّؤُوبُ كَقُعُودٍ وَاللُّؤَابُ كَغُرَابٍ : الْعَطَشُ أَوْ هُوَ اسْتِدَارَةُ الْحَائِمِ حَوْلَ الْمَاءِ وَهُوَ عَطَشَانٌ لَا يَصِلُ إِلَيْهِ . وَقَدْ لَابَ يَلُوبُ لَوْبًا وَلُوبًا وَلُؤَابًا وَلُؤَابَانًا مُحَرَّرٌ . وَفِي نَسَخَةِ الصَّحِيحِ لُؤَبَانًا ضَبَطَهُ كَعُثْمَانَ أَيَّ : عَطَشٌ فَهُوَ لَائِبٌ وَالْجَمْعُ لُؤُوبٌ كَشَاهِدٍ وَشُهُودٍ ؛ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْهَعْسِيُّ : .

حَتَّى إِذَا مَا اشْتَدَّ لُؤَبَانُ النَّجْرِ ... وَلاَحَ لِلْعَيْنِ سُهَيْلٌ بِسَحَرٍ